برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 12- 2006/6/16

التقارير التشغيلية

البند 10 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للنظر فيها

تقرير عن التقدم المحرز في المشروع الإنمائي الرائد للتأمين ضد الجفاف في إثيوبيا

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2006/10-A/Rev.1
8 June 2006
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير، المكتب الإقليمي لأفريقيا الشرقية والجنوبية (ODK):	Mr H. Arthur	رقم الهاتف: 066513-2034
المدير القطري لإثيوبيا:	Mr M. Diab	
مدير تخطيط الأعمال، (OEDSP):	Dr R. Wilcox	رقم الهاتف: 066513-2399

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القــرار*

يرحب المجلس بالوثيقة المعنونة "تقرير عن التقدم المحرز في المشروع الإنمائي الرائد للتأمين ضد الجفاف في إثيوبيا" (WFP/EB.A/2006/10-A/Rev.1). ويرخص المجلس للمدير التنفيذي بالبحث عن سبل إضافية لإدارة الكوارث عن طريق تمويل الأحداث المحددة الطارئة. وسينظر المجلس في المزيد من المشروعات الرائدة كل على حدة، رهنا بتحديد مصادر التمويل المناسبة. وسيستعرض المجلس المشروع الرائد لإثيوبيا في دورته الأولى لعام 2007، وينظر من جديد في دور **البرنامج** في هذه الجهود المتعلقة بإدارة الكوارث في دورته السنوية لعام 2007. ويشجع المجلس الأمانة على مواصلة التعاون مع الشركاء لإتاحة هذه الأدوات لمجتمع الجهات التي تقدم المعونة للتنمية والشؤون الإنسانية.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.A/2006 16) الصادرة في نهاية الدورة.

معلومات محدَّثة للمجلس التنفيذي

- وضع خطة طوارئ للتحويلات النقدية إلى المستفيدين؛
- ضمان التمويل في حالات الطوارئ من خلال التعامل مع شركة أكسا لإعادة التأمين **(AXA RE)**؛
- ضمان تدفُّق البيانات من خلال البناء الناجح لقدرات الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية؛
- التعقُّب الدقيق لتطوُّر الموسم الزراعي من خلال مؤشر الجفاف؛
- دمج المعونة الطارئة والتنمية وذلك بالشراكة مع البنك الدولي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

1- بعد موافقة المجلس التنفيذي على المشروع الرائد للتأمين ضد الجفاف في إثيوبيا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، قام **البرنامج** والحكومة الإثيوبية بوضع خطط طوارئ للتحويلات النقدية للمستفيدين المعرَّضين للخطر في حالات موجات الجفاف المفجعة. وقام **البرنامج** بإنشاء صناديق طوارئ من خلال إبرام عقد مع شركة أكسا لإعادة التأمين التي تتخذ من باريس مقراً لها. وتمكَّنت الهيئة الوطنية الإثيوبية للأرصاد الجوية من تلبية متطلبات المشروع من البيانات الدقيقة بفضل جهود **البرنامج** الرامية إلى بناء قدرات الهيئة. وما زال الوقت مبكِّراً جداً في الموسم، ولكن المؤشر رصد حتى الآن بشكل صحيح الأحداث على أرض الواقع. وترمي دراسة مشتركة مع البنك الدولي إلى تحسين دمج الاستجابة في حالات الطوارئ والتخطيط الإنمائي. ويجري التعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بغرض دمج هذه الأداة الجديدة في نظام الأمم المتحدة المركزي الناشئ لتمويل المعونة في حالات الطوارئ.

1 – وضع خطط طوارئ للتأمين ضد الجفاف

2- في أعقاب حلقة عمل عُقدَت في مارس/آذار 2006، قامت حكومة إثيوبيا بإنشاء لجنة توجيهية للتخطيط للطوارئ مسؤولة عن تنفيذ هذا المشروع. ويرأس اللجنة مكتب الأمن الغذائي، وتتألف من ممثلين من المكتب ووزارة الزراعة ووكالة منع الكوارث والتأهب لها ومعهد بحوث الطوارئ في جامعة أديس أبابا. وسوف تشرف اللجنة على تنفيذ **البرنامج** ودمجه في البرامج الحكومية القائمة. وسوف يعرض مكتب الأمن الغذائي عملية التخطيط للطوارئ في المناقشة التي سيجريها المجلس في يونيو/حزيران حول هذا الموضوع.

3- وتتصور الحكومة الإثيوبية و**البرنامج** خطة طوارئ لمشروع التأمين ضد الجفاف لضمان التحويلات النقدية الفورية للمستفيدين المحتاجين. وتُعَد هذه الخطة في الواقع توسيعاً طارئاً لبرنامج شبكات الأمان الإنتاجية لتغطية الأعداد الإضافية من المستفيدين المعرضين للخطر الذين يفقدون سُبُل معيشتهم في حالات الجفاف الشديد. وتتطلب مشروعات النقد مقابل العمل ما يقرب من 8 في المائة من النفقات الرأسمالية، وتتطلب الأشغال المجتمعية أدوات ومدخلات أخرى مموَّلة بالأموال النقدية؛ وسوف تتحمل الحكومة الإثيوبية التكلفة الإدارية. وسوف تصل التحويلات النقدية التي تبلغ 900 بر، أي نحو 103 دولارات أمريكية، للأسرة الواحدة ما يبلغ 000 63 أسرة (000 300 مستفيد) من خلال برامج النقد مقابل العمل في حالة دفع التعويض الأقصى المقدر في خطة التأمين. وتستهدف خطة الطوارئ المستفيدين على النحو التالي:

- سيتم في بادئ الأمر استهداف 60 من المقاطعات الإدارية المستفيدة المحتملة بالقرب من محطات الأرصاد الجوية الست والعشرين.
- في حالات التحويلات النقدية، فإن المقاطعات الإدارية المستفيدة الفعلية التي تتراوح بين 10 و15 مقاطعة ستتمثل في أكثر المقاطعات تضرراً، وهو ما سيتحدد من خلال:
  - ◊ المؤشر الجوي؛
  - ◊ بيانات نظام الإنذار المبكِّر؛
  - ◊ تقييم منتصف الموسم (أغسطس/آب 2006).
- وسوف يجري تحديث خطة الطوارئ على أساس تقدير المحاصيل السابق للحصاد (أكتوبر/تشرين الأول 2006).
- ستحدِّد خطة الطوارئ في كل مقاطعة إدارية مستفيدة أعداد المستفيدين على أساس مجموع المدفوعات النهائية المتوقَّعة (أكتوبر/تشرين الأول 2006).
- ستقوم المجتمعات المحلية نفسها باستهداف الأسر المستفيدة وفقا لمبدأ الاستهداف المعتمد على المجتمعات المحلية المعمول به في برنامج شبكة الأمان الإنتاجية في إثيوبيا. وتشترك في عملية الاستهداف أجهزة المجتمعات المحلية وما يسمى بالقبيلي (مجموعات القرى) في جميع خطوات فرز المستفيدين.

2 – التمويل في حالات الطوارئ

4- كما جاء في خطاب المدير التنفيذي إلى أعضاء المجلس في فبراير/شباط فقد قام **البرنامج** بمنح عقد التأمين إلى شركة أكسا لإعادة التأمين بعد عملية عطاءات تنافسية. ويوفِّر العقد 7.1 مليون دولار للتمويل الطارئ في حالة الجفاف الشديد خلال الموسم الزراعي 2006 في إثيوبيا. وهذه السياسة، وهي عبارة عن مشتق على أساس مؤشر محسوب لبيانات الأمطار من 26 محطة جوية في جميع أنحاء إثيوبيا، تتيح الانطلاق في أداء مدفوعات نقدية عندما تشير البيانات التي يتم جمعها خلال الفترة من مارس/آذار حتى أكتوبر/تشرين الأول 2006 إلى أن الأمطار تقل كثيراً عن معدلاتها التاريخية، مما يشير إلى احتمال تلف المحاصيل على نطاق واسع. وفي حالة أداء مدفوعات نقدية فإن شركة أكسا ستقوم بالسداد إلى **البرنامج** مما سيمكِّن الحكومة الإثيوبية من تقديم مدفوعات في حينها إلى المستفيدين النهائيين كما هو مبيَّن في الفقرة السابقة.

3 – ضمان تدفُّق البيانات من خلال البناء الناجح لقدرات الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية

5- بعد الموافقة على المشروع، قام **البرنامج** بالعمل مع الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية للتحضير لمسؤولياتها كمقدِّم للبيانات لمشروع التأمين ضد الجفاف في إثيوبيا. وشمل ذلك إتاحة الأجهزة اللاسلكية والموظفين المتخصصين والمدرَّبين المتفرغين في كل محطة من محطات الأرصاد الجوية الست والعشرين، وكفالة تطبيق إجراءات للإبلاغ يومياً عن البيانات إلى مقر الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية في أديس أبابا ومنها إلى الهيئة المعينة لتقديم البيانات، الخاصة بالمستوطنات. Washington-based MacDonald, Dettweiler and Associates Ltd (MDA) Federal سابقا EarthSat Inc.

6- ومنذ 1 يناير/كانون الثاني 2006، تقوم الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية بتقديم تقارير يومية موثوقة عن بيانات الأمطار في كل واحدة من محطات الأرصاد الجوية الست والعشرين عبر البريد الإلكتروني إلى مؤسسة سواتل الأرض التي تقوم بالتحقق من البيانات وتمريرها إلى **البرنامج** وشركة أكسا يوميا. وهذه القدرات المحسَّنة أتاحت لهيئة الأرصاد الوطنية تقديم تقارير منتظمة إلى النظام العالمي للاتصالات في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للمرة الأولى خلال أربع سنوات[1].

4 – التعقُّب الدقيق لتطوُّر الموسم الزراعي من خلال المؤشر

7- كما توضح وثيقة المشروع بالتفصيل في نوفمبر/تشرين الثاني، وضع **البرنامج** مؤشرا لرصد خسائر الدخل الزراعي للسكان المعرضين للمخاطر بسبب نقص الأمطار. ومنذ بداية الموسم الزراعي لهذا العام يقوم **البرنامج** بتعقُّب مؤشر الجفاف في إثيوبيا يومياً في ظل تدفق البيانات الآنية عن الأمطار في محطات الأرصاد الجوية الست والعشرين إلى هيئة الأرصاد الوطنية.

8- ومع تدفق القيمة الحقيقية لكمية الأمطار في كل يوم فإنها تحل محل القيمة المتوسطة للسنوات الثلاثين في النموذج الخاص بذلك اليوم. ويتيح ذلك تعقُّب أداء موسم عام 2006 فيما يتعلق بالمتوسط، ويساعد **البرنامج** على رصد احتمال تقديم مدفوعات في نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول 2006 طيلة الموسم. ويبيِّن الشكل 1 كيفية تطوُّر موسم عام 2006 بالنسبة للمتوسطات التاريخية اليومية وكيفية تطوُّر كل موسم منذ عام 1976 وحتى عام 2005 فيما يتعلق بمتوسط السنوات الثلاثين[2].

---

[1] يتسم ذلك بأهمية خاصة للمنظمات التي تدير نظم إنذار مبكر عبر السواتل في إثيوبيا، مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وشبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة. وتعتَبَر البياناتُ الآنية من المحطات الأرضية ضرورية لإجراءِ تعديلات بما يراعي التحيُّزات المعلوم وجودها في تقديرات الأمطار المستمدة من السواتل؛ ويكفل توفُّر تلك البيانات تحسين جودة منتجات الإنذار المبكر لمجتمع المعونة الإنسانية الدولي.

[2] يبيِّن المحور السيني في الشكل الموسم الزراعي في فترات كل منها عشرة أيام (ديكاد) من السنة التقويمية بدءاً من الديكاد الأول (1 إلى 10 يناير/كانون الثاني) حتى الديكاد الثلاثين (21 حتى 31 أكتوبر/تشرين الأول) وهو الديكاد الأخير من مدة العقد. وأما المحور الصادي فيبيِّن قيمة مؤشر الجفاف في إثيوبيا بالدولارات مع تطوره طيلة الموسم وصولاً إلى القيمة النهائية في 31 أكتوبر/تشرين الأول واكتمال الديكاد الثلاثين. وإذا كان مؤشر الجفاف في إثيوبيا أعلى من 55 مليون دولار في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2006 فسوف يحصل **البرنامج** على مدفوعات نقدية من شركة أكسا بما قيمته 0.35 دولار لكل دولار يكون فيه المؤشر أعلى من المستوى المحدد للانطلاق في التحويل النقدي؛ بما لا يزيد عن 7.1 مليون دولار. وإذا كان مؤشر الجفاف في إثيوبيا أقل من المستوى المحدد للانطلاق في التحويل النقدي البالغ 55 مليون دولار مع نهاية الديكاد الثلاثين فلن يتم سداد أي مدفوعات نقدية.

الشكل 1: هطول الأمطار في إثيوبيا

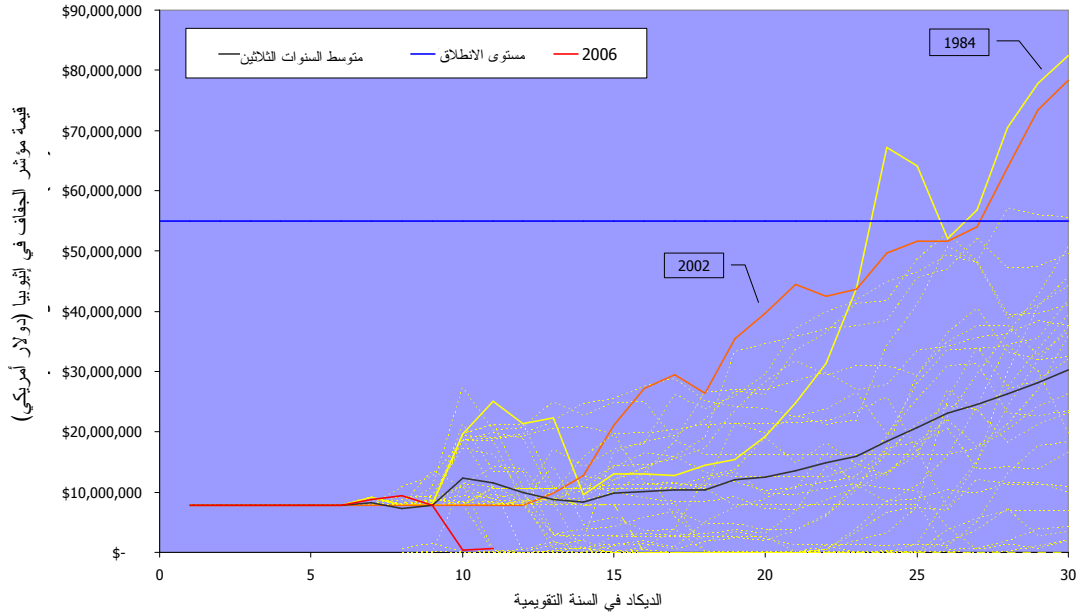

9- ويسلط الشكل 1 الضوء على عامي 1984 و 2002 الذين شهدا أسوأ ظواهر الجفاف في إثيوبيا خلال السنوات الثلاثين السابقة عندما يكون العقد قد سدَّد الحد الأقصى لمبلغ التأمين البالغ 7.1 مليون دولار.

10- ويبيِّن الخط الأحمر السميك في الشكل تطوُّر موسم عام 2006 حتى تاريخه (الديكاد الحادي عشر). ومن غير الواضح أن عام 2006 حتى 20 أبريل/نيسان كان عاماً جيداً بدرجة كبيرة حتى الآن من حيث كمية الأمطار[3]. وتؤكد تقارير موظفي الإرشاد الميدانيين في وزارة الزراعة أن الزراعة الطويلة الدورة قد بدأت كما كان متوقعاً من خلال لوغاريتمات مؤشر هطول الأمطار.

11- ومع تقدُّم الموسم، تتم مقارنة تطور المؤشر في كل محطة مع الظواهر التي تحدث على أرض الواقع وحالة المحاصيل الأساسية الغالبة التي تزرع بالقرب من كل محطة. وسوف تؤكد تلك الاختبارات المتواصلة مدى دقة المؤشر في رصد إنتاج المحاصيل الأساسية، وستقدَّم معلومات محدَّثة في دورة المجلس في يونيو/حزيران.

6 - دمج التخطيط للتنمية والطوارئ

12- يُنظَر إلى التخطيط للتنمية والتخطيط لحالات الطوارئ في كثير من الأحيان بأنهما عمليتان مختلفتان ومنفصلتان تجريان بالتوازي. ومثال ذلك أن وثائق استراتيجية الحد من الفقر قلَّما تُدمِج التخطيط للطوارئ وتصوُّرات التخطيط

(3) على أنه ينبغي ملاحظة أن الارتباط بين قيمة النموذج في الديكاد الحادي عشر والقيمة النهائية لمؤشر الجفاف في إثيوبيا في نهاية الديكاد الثلاثين لعام 1976 حتى عام 2005 لا تزيد على 11 في المائة، وهي نسبة غير مهمة إحصائياً عند مستوى الثقة البالغ 95 في المائة. ولا تصبح قيمة النموذج مؤشراً جيداً لقيمة استقرار المؤشر النهائي إلا اعتبارا من الديكاد الرابع والعشرين فما بعده (21-31 أغسطس/آب)، مع وجود ارتباط بنسبة 82 في المائة، وهي نسبة مهمة إحصائيا عند مستوى الثقة البالغ 99 في المائة منذ 1976 حتى 2005.

للطوارئ؛ وتشير وثائق استراتيجيات الحد من الفقر في كثير من الأحيان إلى أهمية المخاطر ولكنها لا تقترح طريقة لإدارتها.

13- ويتعاون **البرنامج** والبنك الدولي (إدارة التنمية الزراعية والريفية) في التغلُّب على هذه الفجوة من خلال دراسة طرق دمج الاستجابة للطوارئ مع التنمية في دراسة رسمية مشتركة حول الابتكار في إدارة مخاطر الأمن الغذائي. وتكمِّل تلك الجهود دراسة *لهارولد ألدرمان وترينا هاك* من دائرة الحماية الاجتماعية، شعبة أفريقيا في البنك الدولي وذلك بعنوان *التأمين ضد الصدمات المتغيرة: دور التأمين القائم على المؤشرات في الحماية الاجتماعية في البلدان الأفريقية المنخفضة الدخل*، وهي دراسة تتناول شبكات الأمان المؤمَّنة ضد المخاطر الجوية وتتخذ من مشروع **البرنامج** للتأمين ضد الجفاف في إثيوبيا دراسة حالة رئيسية.

14- ويتعاون **البرنامج** ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بشكل مكثَّف لتيسير إمكانية التكامل في المستقبل بين هذا النهج الجديد والأدوات المالية الجديدة المجرَّبة في هذا المشروع وبين نظام الأمم المتحدة المركزي الناشئ لتمويل الطوارئ.